

الصواعق المحرقة

الحديث الأول أخرج الشيخان عن سعد بن وقاص وأحمد والبخاري عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيشي ابن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله ﷺ تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي .

ومر الكلام على هذا الحديث مستوفى في الثاني عشر من الشبه .

الحديث الثاني أخرج الشيخان أيضا عن سهل بن سعد والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى وعمران بن حصين والبخاري عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يذكرون أي يخوضون ويتحدثون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقبل يشتكي عينيه .

قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فأعطاها الراية .

وأخرج الترمذي عن عائشة B كانت فاطمة أحب الناس إلى رسول الله ﷺ وزوجها علي أحب الرجال إليه